



BUILDING A NEW
SCOTLAND



إرساء الديمقراطية من خلال الاستقلال

ملخص

توفر سلسلة "بناء اسكتلندا جديدة" للأفراد المعلومات التي هم بحاجة إليها لاتخاذ قرار مستنير بشأن استفتاء مستقبل اسكتلندا.

تحدد هذه الوثيقة الثانية وجهة نظر الحكومة الاسكتلندية ألا وهي أن الأشخاص الذين يعيشون في اسكتلندا لهم الحق في اختيار الطريقة التي ينبغي أن يحكموا بها وأن يقرروا ما إذا كان ينبغي أن تصبح اسكتلندا دولة مستقلة.

اسكتلندا هي أمة داخل المملكة المتحدة (UK)، ولها برلمانها وحكومتها المنتخبة.

تعتقد الحكومة الاسكتلندية أن المملكة المتحدة هي رابطة تطوعية للدول وأنه يجب احترام الرغبات التي عبر عنها شعب اسكتلندا في الانتخابات شأنها في ذلك شأن حكومة ويلز.

فمنذ أن تركت المملكة المتحدة الاتحاد الأوروبي (EU)، أصدرت حكومة المملكة المتحدة الكثير من القوانين التي تقوض صلاحيات البرلمان الاسكتلندي.

وإذا تم تأييد تلك القوانين بالأغلبية، فيمكن لمجلس العموم في المملكة المتحدة ومجلس اللوردات غير المنتخبين تغيير صلاحيات البرلمان الاسكتلندي، أو حتى إلغاؤها في أي وقت.

تريد الحكومة الاسكتلندية أن تُحترم عملية صنع القرار في اسكتلندا، وأن يتم حمايتها وتدعيمها.

ولقد استفادت اسكتلندا بالفعل من قدرتها على اتخاذ القرارات بشأن القضايا التي يمتلك البرلمان والحكومة الاسكتلندية السلطة بشأنها.

وفي ظل الحكومات المختلفة، شملت هذه المزايا تقديم رعاية شخصية مجانية لكبار السن، وإلغاء رسوم الوصفات الطبية وطب الأسنان وحماية مجانية التعليم الجامعي وهيئة الخدمات الصحية الوطنية من الخصخصة.

كذلك تلقت العائلات ذات الدخل المنخفض المساعدة في تكاليف المعيشة من خلال تدابير مدفوعات الأطفال الاسكتلنديين.

كما أسفرت قرارات الحكومة الاسكتلندية بشأن الضرائب عن نظام أكثر عدالة وتقديمية حيث دفع غالبية دافعي الضرائب الاسكتلنديين في 2022-23 ضريبة دخل أقل مما لو كانوا يعيشون في أي مكان آخر في المملكة المتحدة.



كذلك اتسم نظام التصويت المستخدم في الانتخابات المحلية والبرلمانية الاسكتلندية بأنه الأكثر عدالة على مستوى المملكة المتحدة، حيث تعكس أعداد نواب البرلمان من مختلف الأحزاب التمثيل الفعلي لتصويت الشعب.

ويضم الحزب الحاكم الحالي في وستمنستر ستة نواب يمثلون اسكتلندا ولم يفز في الانتخابات في اسكتلندا منذ ما يقرب من 70 عامًا. على مدى 77 عامًا حُكمت اسكتلندا لمدة 39 عامًا من قبل حكومات المملكة المتحدة التي تم انتخابها من قبل ما يقل عن نصف الدوائر الانتخابية الاسكتلندية وذلك منذ الحرب العالمية الثانية.

وفي ظل النظام الحالي، لا يزال بإمكان الحكومة والبرلمان في المملكة المتحدة فقط اتخاذ قرارات بشأن العديد من القضايا التي تؤثر بشكل كبير على حياة الناس اليومية.

ومن بين هذه القرارات ما يتعلق بالدفاع، وما إذا كان ينبغي أن تكون اسكتلندا في الاتحاد الأوروبي. كما تشمل القرارات المتعلقة بسياسات الطاقة الرئيسية مثل مستويات الدعم لمشاريع الطاقة المتجددة.

كما تتخذ حكومة المملكة المتحدة غالبية القرارات بشأن خفض أو زيادة الضرائب والمعاشات والمزايا مثل الائتمان الشامل.

وعلى النحو المذكور تفصيلاً في الوثيقة الرئيسية، كان لقرارات حكومة المملكة المتحدة، في العديد من المجالات، آثار طويلة الأجل وضارة على من يعيشون في اسكتلندا.

ويشمل ذلك الإخفاق في استثمار عائدات نفط بحر الشمال في اسكتلندا في صندوق استثماري، والذي قد تصل قيمته الآن وفقاً لأحد التقديرات إلى أكثر من 500 مليار جنيه إسترليني - ما يمثل حوالي ثلاثة أضعاف الدخل القومي السنوي لاسكتلندا.

كذلك تم إخراج اسكتلندا من الاتحاد الأوروبي على الرغم من تصويتها على البقاء، كما أن اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي الذي أبرمته حكومة المملكة المتحدة يجعل من الصعب على الاسكتلنديين السفر إلى دول الاتحاد الأوروبي والعمل والتجارة وممارسة الأعمال فيها.

رفضت حكومة المملكة المتحدة أيضاً منح صلاحيات الهجرة إلى اسكتلندا. وهذا على الرغم من أن اسكتلندا هي الجزء الوحيد من المملكة المتحدة الذي يتوقع انخفاض عدد من هم في سن العمل خلال مدة الخمس والعشرين عامًا القادمة، مما يعني أننا بحاجة إلى جذب المواهب من الخارج.

إن أي تعهدات من حكومة المملكة المتحدة بمزيد من الصلاحيات لاسكتلندا لن يُغير حقيقة أن سلطة اتخاذ القرارات، في نهاية المطاف، ستظل في وستمنستر.

حيث يوجد الآن أغلبية كبيرة في البرلمان الاسكتلندي تؤيد التزاماً واضحاً وتنتخب على أساس منح شعب اسكتلندا خيار الاستقلال من خلال الاستفتاء.

لأن الاستقلال سيجعل سلطة تقرير مستقبل اسكتلندا في أيدي الاسكتلنديين، فستتخذ القرارات من قبل الحكومات التي يصوت لها شعب اسكتلندا.

© الحكومة الاسكتلندية 2022

نشرته الحكومة الاسكتلندية، في يوليو 2022

الرقم الدولي المعياري: 8-737-80435-1-978

أصدر لصالح الحكومة الاسكتلندية بواسطة APS Group Scotland, 21 Tennant Street, Edinburgh EH6 5NA PPDAS1123682 (07/22)